# مجلس الأمن

السنة الحادية والستون

مؤقت

الجلسة **٥٥٩٥**

الجمعة، ١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦، الساعة ١٦/٥٠

نيويورك

| | | |
|---|---|---|
| الرئيس: | السيد البدر | (قطر) |
| الأعضاء: | الاتحاد الروسي | السيد سميرنوف |
| | الأرجنتين | السيد أبريثيو دا سيلفا |
| | بيرو | السيد رويس روساس |
| | جمهورية تترانيا المتحدة | السيد منونغي |
| | الدانمرك | السيد كرستينسن |
| | سلوفاكيا | السيد متولاي |
| | الصين | السيد لي كيكسين |
| | غانا | السيد كرستيان |
| | فرنسا | السيد دو ريفير |
| | الكونغو | السيد مكيات – سفويس |
| | المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية | السيد جونستن |
| | الولايات المتحدة الأمريكية | السيد برنسيك |
| | اليابان | السيد هنيدا |
| | اليونان | السيدة بابادوبولو |

## جدول الأعمال

الوضع في تشاد والسودان



06-66377 (A)



افتتحت الجلسة الساعة ١٦/٥٠.

**إقرار جدول الأعمال**

أُقِر جدول الأعمال.

**الوضع في تشاد والسودان**

**الرئيس**: أود أن أبلغ المجلس بأنني تلقيت رسالة من ممثل تشاد يطلب فيها دعوته إلى الاشتراك في النظر في البند المدرج في جدول أعمال المجلس. وجريا على الممارسة المتبعة أعتزم، بموافقة المجلس، دعوة ذلك الممثل إلى الاشتراك في النظر في البند، من دون حق التصويت، وفقا للأحكام ذات الصلة من الميثاق والمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس.

لعدم وجود اعتراض، تقرر ذلك.

بناء على دعوة من الرئيس، شغل السيد أدوم (تشاد) مقعدا على طاولة المجلس.

**الرئيس** (تكلم بالإسبانية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

ويجتمع المجلس وفقا للتفاهم الذي تم التوصل إليه في مشاوراته السابقة.

عقب المشاورات التي جرت بين أعضاء مجلس الأمن، فوضني الأعضاء أن أدلي بالبيان التالي باسم المجلس:

”يعرب مجلس الأمن عن قلقه البالغ إزاء زيادة الأنشطة العسكرية للجماعات المسلحة في شرق تشاد.

”ويدين مجلس الأمن بشدة جميع محاولات زعزعة الاستقرار بالقوة، بما في ذلك الهجوم الأخير الذي شنته هذه الجماعات في بيلتيني والعوادي، وهو يساند بيان رئيس لجنة الاتحاد الأفريقي الذي جاء فيه أن تلك الهجمات على تشاد تشكل انتهاكات صارخة للمبادئ الواردة في القانون التأسيسي للاتحاد الأفريقي، بما في ذلك احترام سلامة أراضي الدول الأعضاء ووحدها. ويؤكد مجلس الأمن من جديد أن أي محاولة للاستيلاء على الحكم بالقوة غير مقبولة. ويذّكر بأهمية الحوار السياسي الصريح القائم على الأحكام الدستورية من أجل تشجيع المصالحة الوطنية والسلام الدائم في البلد.

”ويعرب مجلس الأمن عن قلقه إزاء التهديد الذي ينشأ عن زيادة الأنشطة العسكرية للجماعات المسلحة في شرق تشاد بالنسبة لسلامة السكان المدنيين والعاملين في المجال الإنساني ومواصلة عملياتهم في الجزء الشرقي من البلد. ويكرر التأكيد على أن وجود عدد كبير من اللاجئين يثقل كاهل البلد المضيف والمجتمعات المحلية، ويشدد على الحاجة إلى استمرار وصول المعونة الإنسانية إلى من هم في حاجة للمساعدة دون عوائق. ويدعو حكومة تشاد إلى بذل كل ما في وسعها لحماية سكانها المدنيين.

”ويؤكد مجلس الأمن من جديد قلقه البالغ إزاء تفاقم الأوضاع الأمنية في دارفور. ويشدد على أن إيجاد تسوية سلمية للصراع في دارفور، وفقا لاتفاق سلام دارفور وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة بالموضوع، سيسهم في استعادة الأمن والاستقرار في المنطقة ولا سيما في تشاد وجمهورية أفريقيا الوسطى، ويؤكد من جديد التزامه بسيادة جميع دول المنطقة ووحدها واستقلالها وسلامة أراضيها.

”ويعرب مجلس الأمن عن قلقه إزاء استمرار التوترات بين تشاد والسودان، ويحث الدولتين على الوفاء الكامل بالواجبات التي أخذتاها على عاتقهما

فيما يتعلق باحترام حدودهما المشتركة وتأمينها في اتفاق طرابلس المؤرخ ٨ شباط/فبراير ٢٠٠٦، وفي الاتفاقات اللاحقة المبرمة بينهما، ويحث مرة أخرى دول المنطقة على التعاون بغية كفالة استقرارها المشترك.

”وينوه مجلس الأمن بأنه يتطلع إلى تقرير سريع للأمين العام يتضمن توصيات، كما هو مطلوب في قرارات مجلس الأمن السابقة ذات الصلة، تركز على سبل تحسين الظروف الأمنية على الجانب التشادي من الحدود مع السودان، ومراقبة الأنشطة عبر الحدود بين تشاد والسودان وجمهورية أفريقيا الوسطى، مع مراعاة ضرورة تشجيع السلام والاستقرار الإقليميين.“

سيصدر هذا البيان كوثيقة لمجلس الأمن بالرمز S/PRST/2006/53.

بذلك يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

رفعت الجلسة الساعة ١٧/٠٠.